أَبُو تَمَّامْ اَلطَّائِيّ (١٨٨ هـ - ٢٣١هـ)

حَبِيبْ بْنْ أَوْسْ اَلطَّائِيّ المعروف باسم أَبُو تَمَّامْ ، يعد من أبرز شعراء العصر العباسي.، ولد بقرية جاسم (من قرى حوران بسورية) قرب دمشق نشأ بدمشق وأخذ يتردد منذ نعومة أظفاره على حلقات المسجد ومجالس العلم والأدب ينهل مما كان يجري فيها. وسرعان ما تدفقت شاعريته فبدأ يتجه بشعره إلى المدح.

منهجه: يعد أبو تمام من أوائل الشعراء الذين اتبعوا التجديد في العصر العباسيّ، وذلك لأنّه اتّبع الحضارة القديمة مع الحفاظ على المعايير الجديدة للشعر، ويعتمد مذهبه على الجمع بين الزخرفة، والعقل، والوجدان مع الأخذ بعين الاعتبار خصائص، وعناصر اللغة العربية، ومحتوياتها، وبناءً على ذلك انطلق في اختياراته فجمع ما يراه الأفضل، وما يتلاءم مع فكره ومعاييره العالميّة.

خصائص شعره:

التعمق في المعاني، والغوص على الأفكار الدقيقة، والميل إلى المحسنات البديعية والغموض الفني بسبب تعقد الصور وتوليد المعاني، ظهور أثر الفلسفة والمنطق في شعره.

وقد كتب أبو تمام ٥١٣ قصيدة يمكن تصنيف الأغراض الشعرية التي وردت فيها كالأتي:المدح، والغزل، الهجاء، المراثي، المعاتبات، الأوصاف، الفخر، الوعظ والزهد

مؤلفاته:

- ديوان الحماسة.
- فحول الشعراء.
- مختار أشعار القبائل.
- نقائض جرير والأخطل.
- ديوان شعره.

وفاته: توفي الشاعر أبو تَمَّام الطائي عام ٢٣١ هـ بمدينة الموصل في العراق، ودُفِنَ بها .

القصيدة والغرض منها : يصف فيها معركة عمورية، ضد الروم ويُكذب المنجمين الذين نصحوا المعتصم بأنه لا يستطيع فتحها إلا في الصيف. **(حـفـظ)**

السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءً مِنَ الكُتُبِ	في حَدِّهِ الحَدُّ بَينَ الجِدِّ وَاللَّعِبِ
بيضُ الصَّفائحِ لاَ سودُ الصَّحائِفِ في	مُتُونِهِنَّ جَلاءُ الشَّكِ والرِيَبِ
والعِلْمُ في شُهُبِ الأَرْمَاحِ لاَمِعَة	بَيْنَ الخَمِيسَيْنِ لافي السَّبْعَةِ الشُّهُبِ
أَيْنَ الروايَةُ بَلْ أَيْنَ النُّجُومُ وَمَا	صَاغُوه مِنْ زُخْرُفٍ فيها ومنْ كَذِبِ
تَخَرُّصاً وَأَحاديثاً مُلَفَّقَةً	لَيْسَتْ بِنَبْعٍ إِذَا عُدَّتْ ولاغَرَبِ
عَجائِباً زَعَموا الأَيّامَ مُجفِلَةً	عَنهُنَّ في صَفَرٍ الأَصفارِ أو رَجَبِ

المعاني :

- إنباء :إخبار . الحد : الفصل .
- بيض الصفائح : يعني السيوف .
- سود الصحائف : يعني الكتب .
- الكتب المتون : جمع متن، وهو حد السيف.
- الريب: الظنون والشكوك .
- العلم: المراد به الخبر اليقين
- شهب الأرماح : أسنتها.
- الخميسين : مثنى الخميس، وهو الجيش، سَّمي بذلك لأنه ينقسم خمسـة أقسام.
- السبعة الشهب : الطوالع التي أرفعها زَحل وأدناها القمر .